

## اقتصاد

نقلات مهمة في الجمارك  
تطول ضابطاً برتب مختلفة

عبد الهادي شباط

كشفت مصادر في الجمارك لـ«الوطن» عن تنفيذ حركة تنقلات طالت ١٧ ضابطاً من رؤساء الضابطات الجمركية برتب من رائد حتى عميد، في الوقت الذي يتم العمل فيه على إنجاز جدول آخر يطال الضباط رؤساء المناطق الجمركية من رتب ملازم أول حتى رائد، متوقفاً أن تصدر قرارات بشأنهم مع بداية الأسبوع المقبل حيث سيطل هذا الجدول نقل نحو ٤٧ ضابطاً. وبين المصدر أن الهدف من هذه التنقلات تطوير حركة العمل الجمركي، وتبديل أماكن العاملين في الضابطات الجمركية وتدريبهم على العمل في مختلف المناطق الجغرافية، إضافة إلى منع الاستمرار واستدامة العاملين لفترات طويلة في الأماكن نفسها، ومنع حدوث علاقات مع الوسط الذي يعملون فيه تؤثر في نزاهة العمل، منوهاً بأن هذه التنقلات تحد من حالات الترهل، وتحدث آليات العمل وتدعم نشاطه ما يحسن العمل الجمركي العام. وأوضح أن حركة التنقلات الحالية تأتي في إطار التنقلات الدائمة التي تعمل عليها الجمارك بهدف إعادة توزيع العاملين في الضابطات الجمركية وتكليفهم بالمهام المطلوبة مع التركيز على معايير القدرة والكفاءة في التكليف بالمهام الجمركية.

وأكد المصدر أنه سيكون هناك ارتفاع في وتيرة العمل الجمركي بعد الانتهاء من جداول التنقلات واستقرار رؤساء الضابطات والمناطق الجمركية في أماكنهم الجديدة والتعرف إلى المهام المطلوبة منهم في كل منطقة، وكل ذلك بالتناغم مع الحملة العامة التي تقوم بها الجمارك للقضاء على ظاهرة التهريب وحماية الاقتصاد الوطني وتعزيز مكانته.

## علي نزار الأغا

تجاوز سعر صرف الدولار أمام الليرة السورية حاجز ٦٠٠ ليرة سورية منذ يومين، وسط غياب كامل للتصريحات الرسمية من مصرف سورية المركزي أو أي جهة حكومية أخرى، في الوقت الذي تباينت فيه وجهات النظر المفسرة لأسباب ذلك الانخفاض في قيمة الليرة السورية مؤخراً وتخطيها هذا الحاجز ذا البعد النفسي الكبير، لكونه مرتبطاً بأسوأ فترة مرت فيها الحرب قبل سنوات. إذ وصل إلى هذا المستوى لساعات، وعاد قبلها سعر الصرف بالانخفاض مع تحسن ملحوظ في قيمة الليرة، حيث كانت الحرب مستعرة بكل أشكالها، أما اليوم فسعر الصرف وصل إلى هذا المستوى تدريجياً، وبقي عنده لثلاثة أيام، فارتفعت الأسعار بشكل مباشر لتزيد من ضغوطها على معيشة المواطن نظراً لعدم تحسن دخله.

أمام هذا الواقع، سألت «الوطن» أعضاء في مجلس الشعب عما قاموا به أو يخطون للقيام به حيال سعر الصرف، على اعتبار أن المجلس له دور رقابي على الإدارة التنفيذية، ويفترض أن مهمة نواب الشعب المنتخبين نقل وجع المواطن والدفاع عنه أمام قرارات الحكومة الخاطئة وصمتها حيال المؤشرات الاقتصادية السلبية، ومساءلتها تحت القبة.

## مذكرة إلى الحكومة

رئيس لجنة التخطيط والإنتاج (أو الاقتصادية) في مجلس الشعب فارس الشهابي كشف لـ«الوطن» عن مذكرة خاصة بموضوع سعر الصرف سوف ترسل إلى الحكومة الأسبوع القادم مع عودة نشاط الجلسات، وسوف يطرح الموضوع في المجلس وفق طلب المعنيين وما يقتضيه النظام الداخلي، لأن موضوع ارتفاع سعر الصرف بهذا الشكل مرفوض، فهو يؤثر سلباً في لفة عيش المواطن، ويؤدي إلى تخرير الرواتب، وازدياد الفقر، لذا نحن بحاجة إلى تسهيلات مصرفية عاجلة وتقليص الفارق بين سعر الصرف الرسمي والسوداء لاستقطاب الحوالات، ودعم التصدير بشتي الوسائل، لأنه مصدر رئيس للقطع، إذ إن الإنتاج الزراعي والصناعي هو أساس التصدير وتأمين القطع وتخفيف الضغط على القطع.

## الدولار فوق ٦٠٠ ليرة.. فما نواب الشعب فاعلون؟

## الشهابي: ارتفاع سعر الصرف بهذا الشكل مرفوض وسنرفع مذكرة للحكومة الأسبوع القادم



◀ وزارة المالية لم تلزم بتقديم التسهيلات للمنتجين

◀ بكر: السياسات الاقتصادية حالياً تزيد معاناة المواطنين ولا تخففها

◀ لا أعرف لماذا لا توجد إجراءات لتقليص الفارق بين السعر الرسمي والسوداء والحاكم لا يمكن استجوابه تحت القبة

ولفت الشهابي إلى عدم التزام وزارة المالية بتقديم التسهيلات لدعم الإنتاج منوهاً بأن أبرز المطالبات الواردة في المؤتمر الصناعي الثالث لم تتحقق، علماً بأن المطلوب اليوم دعم المنتجين وإزالة الأعباء التي يواجهونها. وتتمنى الشهابي أن يكون هناك استجابة حقيقية لدى الحكومة لما سيطليه مجلس الشعب فيما يخص سعر الصرف ودعم التصدير والمنتجين، لأن مجلس الشعب يعبر عن المواطنين، وأعضاؤه لا يخترعون الموضوعات اختراعاً - على حد تعبيره - بل ينقلون معاناة المواطنين، ويجب أن تستمع الحكومة إلى مطالب المواطنين، فنحن ننقل معاناتهم..»

## قرارات غير مفهومة

النائب آلان بكر (وهو خريج كلية الاقتصاد) بين أن مجلس الشعب يمارس دوره الرقابي على الحكومة ويناقش جميع الموضوعات، وفيما يخص سعر الصرف وهو من اختصاص مجلس النقد والتسليف، فدورنا كأعضاء في مجلس الشعب المطالبة باستقرار السعر، من دون التدخل في التفاصيل النقدية التي تكشف عن حجم القطع في المصرف المركزي وغيرها من البيانات المرتبط بالأمن الاقتصادي للبلد. وأضاف بكر: «أعتبر أن وجود سعري صرف العمل على أساسه»؟ وتحدث بكر عن مشكلة ارتباط أسعار السلع كافة بالدولار، بما فيها الخضار، إذ يتم رفعها بشكل مباشر مع ارتفاع الدولار، فكل التجار يسرعون على الدولار، مطالباً التجار بالألا يكون الربح وحده فقط هو الغاية لعلمهم، مستغرباً من حالة الصمت لدى مجلس النقد والتسليف ومصرف سورية المركزي حيال الواقع، وأضاف: «كنا نتمنى أن يرتقي الأداء الاقتصادي لدينا إلى ما تتطلبه الحرب الاقتصادية وإلى مستوى

تضحيات قواتنا الباسلة..» ووصف بكر بعض قرارات الحكومة بأنها «غير مفهومة»، وخاصة قرار البنزين الأخير إذ تم رفع سعر البنزين ٩٠ وتخفيض سعر البنزين ٩٥ في الوقت نفسه، «وإرى أن السياسات الاقتصادية حالياً تزيد من معاناة المواطنين ولا تخففها». ولدى توجيه سؤال للنائب بكر عما فعله أعضاء مجلس الشعب للمواطنين أمام هذا الواقع وهم المنتخبون كممثلين للشعب، بين أنه تم طرح موضوع سعر الصرف والأسعار مرات عديدة في اللجان المختصة وتحت القبة، وعبر مندوبات، وبموجب أسئلة خطية قدمت للحكومة تحت القبة، ولكن هناك تفاوت في تجاوب الحكومة مع المجلس، والأجوبة تكون ذات طابع إعلامي متعلقة بالحرب الاقتصادية وأثارها وعرض لقيم فوائدها الإيجابية وتأمين المواد الرئيسية.. وغيرها، منوهاً بأنه يجب ألا يكون هناك تضخيم للإنجازات، بل «يجب أن نعيش الواقع والتفكير بكيفية مواجهة الحرب الاقتصادية». ومصرف سورية المركزي تحت القبة حول الموضوع في هذا الظرف الاستثنائي أكد بكر عدم إمكانية طلب استجوابه تحت القبة لأنه ليس وزيراً، وإنما يتم طلب الوزراء المعنيين، رغم أن المعنى المباشر هو الحاكم.

## المصدرون يرفضون التعهد بإعادة القطع

## تجارة دمشق: سننقل وجهة نظرهم للحكومة وهي تتخذ القرار المناسب

وفاء جديد

عقدت غرفة تجارة دمشق أمس اجتماعاً لمناقشة تعهدات إعادة قطع التصدير التي تدرسها الحكومة حالياً، ضم نحو ٣٠ مصدراً ممن لديهم فعاليات في السوق.

وفي تصريح لـ«الوطن»، بين نائب رئيس غرفة تجارة دمشق عمر البردان أن المصدرين خلال الاجتماع رفضوا رفضاً قاطعاً، وبالإجماع، مشروع القرار، وذلك لعدة أسباب أولها عدم وجود قنوات بنكية مباشرة مع الخارج، ما يؤدي إلى ارتفاع سعر صرف الدولار، مشيراً إلى إمكانية تلف الكثير من البضائع التي يتم تصديرها ولا سيما الخضراوات والفاكهة. وأشار البردان إلى أن عدداً لا يستهان فيه من التجار لا يأخذون ثمن بضاعتهم المصدرة بشكل فوري، وإنما بالقروض والتسهيلات والديون، «فكيف ستم إعادة تعهدات قطع التصدير من دون حصولهم على مبالغهم المستحقة؟»

وأضاف: «كل تلك الأمور دفعت المصدرين خلال الاجتماع إلى رفض القرار بشكل قطعي لما له من آثار سلبية، ورواوا أنه من الممكن أن يتوقف القطاع التصديري بأكمله في حال اتخذ هذا القرار، فضلاً عن ارتفاع سعر الصرف».

وختم البردان: «سوف ننقل وجهة نظر المصدرين إلى الحكومة بكل أمارة وعليها اتخاذ القرار المناسب». بدوره، صرح عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق منار الجلال بأن الاجتماع شمل أغلب الفعاليات المصدرة في البلد، «وجميعهم رفضوا إعادة قرار تعهدات القطع لأنه سوف يؤثر في سعر المنتج السوري وهذا يعوق عملية التصدير، لكونه سيحمل تكاليف إضافية نحن بغنى عنها».

وأشار إلى أنه من المهم فهم آلية التصدير، إذ لا مستورد من سورية يدفع ثمن البضاعة سلفاً أو نقداً، منوهاً بأن أغلب البضائع تصدر بدفع مؤجل بعد شهرين أو ثلاثة أشهر إلى ستة أشهر، ومنهم من يرسل البضائع برسم الأمانة لتباعد على حسابها في الأسواق الخارجية لأن المنافسة شديدة بين المنتج السوري وبقيّة المنتجات. وأضاف: «دعونا المصدرين لكي نأخذ قراراً بهم مصالح الجميع، وكان لدى الجميع قاعدة صلبة لرفض إعادة قرار تعهدات القطع».

ولفت الجلال إلى أنه سيتم بناءً على هذه الآراء رفع مذكرة للجهات المعنية تنص على رفض القرار، وختم بالقول: «سوف تقدم الآراء، وفي حال صدور أي قرار بمنعكسات سلبية تكون قد برأنا ذمتنا».

يشار إلى أن اللجنة الاقتصادية تدرس مقترحاً بإعادة العمل بتعهدات القطع، وحتى الآن لم يصدر أي قرار فيها، ولم تتبلور الآلية التنفيذية بعد.

## إنذار من شركة سيريتل موبايل تليكوم المساهمة المغفلة

## إلى الزبائن في خدمة الهاتف الخليوي التالية أسماؤهم:

نظراً لعدم قيامكم بتسديد قيمة الفواتير المستحقة في ذمة كل منكم، فإننا نتوجه إليكم بهذا الإنذار طالبين منكم تسديد قيمة الفواتير المترتبة عليكم عبر أي من الوسائل التالية: مراكز خدمة سيريتل، جهاز الخدمة الذاتية، مراكز سيريتل بوتيك، الصراف الآلي ATM للزبائن الذين يملكون حسابات خاصة بهم في المصرف التجاري السوري أو العقاري، عيبلي فاتورة المتوفرة لدى الموزعين الفرعيين وذلك خلال عشرة أيام من تاريخ هذا الإعلان تحت طائلة اتخاذ كافة الإجراءات القانونية بحكمكم أمام القضاء المختص والحجز على أموالكم المنقولة وغير المنقولة.

| الاسم               | اسم الأب   | الرقم      | الاسم            | اسم الأب       | الرقم      | الاسم               | اسم الأب       | الرقم      | الاسم             | اسم الأب   | الرقم      |
|---------------------|------------|------------|------------------|----------------|------------|---------------------|----------------|------------|-------------------|------------|------------|
| صافيناز الشعيبي     | صلاح       | ٠٩٣٢٢٣٥٠١  | خليل العبدالخليل | خضر            | ٠٩٣١٩٨٨٧٤  | علاء موسى           | ياسر           | ٠٩٣٤٣٨٥٩٤  | رهدف بريك         | احسان      | ٠٩٩١٢١٧٣١  |
| احمد الشمالي        | عباس       | ٠٩٩٤١٩٩٩٧  | علي ابراهيم      | غسان           | ٠٩٣٨٧٥٧٩٢  | احمد حسين           | هاشم           | ٠٩٣٤٨٨٩٢٩  | حسن اسماعيل       | مالك       | ٠٩٢٠٤٧٦٥١  |
| عبيد رفاعي          | فواز       | ٠٩٣٥١٥٩٩٣  | ماهر اسعد        | عزيزه السليمان | ٠٩٣٣٧٧٤١٧  | زهيد حسن            | محمد           | ٠٩٨١٢٦٨٧٠  | عباس سميه         | عبد الغني  | ٠٩٣٢٦٦٠٨٤  |
| مهنا شحور           | خالد       | ٠٩٣٢٩٠٨٥٦٨ | امينه كيه وار    | غسان           | ٠٩٣٤٧٦٧٠   | محمد الغريب         | موسى           | ٠٩٣٨١٧٨٧٢٩ | نبيل غالي         | صلاح لدين  | ٠٩٢٠٣٥٠٦٧٥ |
| مخلف الخلف          | جواد       | ٠٩٢٠٠٢٥١٩٦ | محمود الأملان    | مصطفى          | ٠٩٩٤١٦٧٣٧٥ | احمد دماره          | كامل           | ٠٩٣٢٠٦٥١٩  | فدوى الحصني       | عدنان      | ٠٩٣٢٢٢٩٨٤١ |
| عبد المطلب حاج نسان | عبد الجليل | ٠٩٣٤٠٦٩٧٠٢ | علاء قوش         | يوسف           | ٠٩٣٦٨٥٢٠١  | عمار جيتجي          | سامي           | ٠٩٣٢٨٩١٤٥٥ | محمد عامر الشلق   | محمد سليم  | ٠٩٣٢٣٥٨٠٣٣ |
| حسن محمد زكي        | زكي        | ٠٩٣٢٨١١١٧٠ | حسين الزير       | ابراهيم        | ٠٩٩٤٧٥٤٠٩٤ | اسامه غانم          | مهنا           | ٠٩٢٠٤٦٣٩٤٧ | فواز البطيمان     | شحاده      | ٠٩٣٢٥٣٩٤٦  |
| شيرين وسوف          | اسماعيل    | ٠٩٣٦١٦٩٧٥٦ | عايد اللاوي      | حسين           | ٠٩٣٨٥٦٣٤٤  | عماد ابراهيم السلوم | محمد خير       | ٠٩٣٢٠٧٠٩٣٣ | حسن حيدر النيهان  | حيدر       | ٠٩٩٦٠٨٠٣٩٢ |
| نجيب صوفيه          | ابراهيم    | ٠٩٣٥٢٧٠٤٢٦ | حمزه مخيص        | تيسير          | ٠٩٩١٥٧٩٣٧١ | يوسف الشامي         | مصطفى          | ٠٩٣٢٠٨٩٦٦  | صلاح عبد العلي    | عبد        | ٠٩٢٧٢١١٠٤  |
| هبة الحجي حسين      | عبد السلام | ٠٩٩٤١٦٤٨٢  | عيسى جرجس        | جرجس           | ٠٩٩٣٠٨٥٢٠٩ | محمد عثمان          | علي            | ٠٩٢٥٠٥٢٤٧٤ | عبد المطلب حجوز   | زهير       | ٠٩١٣١٦٥٧٩  |
| علي العلي           | عبد الحكيم | ٠٩٩٣٤٧٧٨٩٨ | حمزه الحريري     | فوزي           | ٠٩٩٧١٩٠٦٩٧ | مؤيد الأسعد         | بسام           | ٠٩٣٢٨٢١٨٩٤ | عمر عتقى          | ابراهيم    | ٠٩٣٨٤٥٩٠٠٦ |
| حسام عاصي           | محمود      | ٠٩٣٥١٢٣٧٥  | علي موسى         | منذر           | ٠٩٩٦٠٦٤٧٦٩ | فايز عيسى           | ابراهيم        | ٠٩٣٢٤٦٥٢٨  | اصف حسن           | عبد الله   | ٠٩٣٦٧٤٢٣٨  |
| ربايل ديب           | فايز       | ٠٩٣٤٩٨٥٨٧٢ | داوود المصري     | رزق            | ٠٩٣٦٩٥٢٠٧  | يوسف نعنوع          | محمود          | ٠٩٣٢٨١٧٥٠٤ | زكريا خرمه        | سمير       | ٠٩٣٢٣٠٧٧٥  |
| زين العابدين الرجه  | سهيل       | ٠٩٣٤٩٠٦٤٤٤ | جميل حنبلاس      | محمد           | ٠٩٣٥٥٤٩٨٣  | بشار شنار           | نوري           | ٠٩٩٤٠٦٠٧٩٩ | زين العابدين عباس | بسام       | ٠٩٣٥٨٠٨٩١  |
| هادي حماد           | محمد       | ٠٩٢٠٦٩٤٧٠٢ | خالد الأطرش      | تركي           | ٠٩٩١٩٦٢٠٤٣ | محمد الخطيب         | احمد           | ٠٩٣٣٩٩٤٥٩  | رشا ريحان         | يحيى       | ٠٩٢٢١١٠٥٢٤ |
| احمد الغزالي        | محمد       | ٠٩٣٢٤٩١٩٨  | محمد حريا        | علي            | ٠٩٣٧٥٨٣٠٦  | احمد سليمان         | هيثم           | ٠٩١١٥٨٨٠٦٩ | حسن المحمود       | محمد       | ٠٩٣٢٠٨٦٧٩  |
| علاء عمار           | عبد الكريم | ٠٩٣٣٥٨٠١٨  | هبة الله ناصر    | مروان          | ٠٩٢٠١١٤٠٨٩ | حسين الظاهر         | محمود          | ٠٩٢٠٥٨٤٦١٩ | ايات باطيه        | عبد الحكيم | ٠٩٢١٤٥٩٧٢  |
| مروان عزام          | فوزي       | ٠٩٣٤٢٧٤٤٦  | يوسف النابلسي    | عبد الناصر     | ٠٩٣٤٨٤١٦٣٣ | مازن سعد الدين      | ابراهيم        | ٠٩٨١٣٣٨١٦٦ | خالد العبد الجبول | ثايف       | ٠٩٢٠٧٣٠١٤  |
| محمد فؤاد كناس      | عبد الحميد | ٠٩٣٢١٨٢٥٠٢ | هاني مسلماني     | عبيده          | ٠٩٣٤٦٦٢٨٨٨ | محمد وفالي          | محمد نزار      | ٠٩٣٢٣٣٠٠٩٨ | ليثا البدر        | اسعد       | ٠٩٣٤١٨٣٩٨  |
| رجاء زيدان          | محمد       | ٠٩٣١٤٧٤٤٦٩ | محمد زياد جاني   | محمد عادل      | ٠٩٣٤٦٦٢٨٨٨ | غدير وسوف           | محمد           | ٠٩٣٢٨٠٢٦٢٣ | سحر كحيل          | مصطفى      | ٠٩٣١٨٢١١٨٧ |
| موسى محمد           | حسن        | ٠٩٨٨٧٤٨٥٥٥ | عامر الشيخ       | مصطفى          | ٠٩٩٣٠٦١٥٨٢ | فاطمه السعد         | محمد           | ٠٩٢٢٥١٢١٥٨ | اسامه قرنوب       | محمد       | ٠٩٣٣٠١٣٨٣  |
| دانا السقا          | ابراهيم    | ٠٩٣٠٠٤١٦٥٧ | رشا الشيخ        | عدنان          | ٠٩٣٦٩١٥٣٩٤ | حسن اسماعيل         | اياذ           | ٠٩٢٢٥٢٨٣٢٧ | ملهم حمتي         | يكري       | ٠٩٢٠٨١١٧٩  |
| ليليان ريحان        | منصور      | ٠٩٣٦٤٤٩٧٠٨ | محمد رشاد        | عبد الحميد     | ٠٩٩٢٥٨٥٢٣٤ | فراس الاحمر         | محمد ابو الفرح | ٠٩٣٢٥٦٢٨٥٥ | فانته حسامو       | يوسف       | ٠٩٢٢٨٣٠١٥٣ |
| عبد الكريم الموصى   | حسين       | ٠٩٩٤٨٥٢٤٩٩ | عبد الله رهيان   | درغام          | ٠٩٩٤٦٣٣٩٠٨ | ايجن الاسمر         | حسن            | ٠٩٢٧٨١٢١٨٩ | ايجن يوسف         | علي        | ٠٩٣٢٤٩٥٥٥٤ |
| جوليانا بدور        | عدنان      | ٠٩٣٠٠٨٤٥٧٩ | صفاء النعسان     | احمد           | ٠٩٩١٢٣٣٦٦٣ | مصطفى جعفر          | احمد           | ٠٩٨٠٤١٠٩٩  | امنه شحاده        | احمد       | ٠٩٤٤٧١٥٢٧٢ |
| وليد العلي          | خالد       | ٠٩٩٧٣٤٠٥٧٢ |                  |                |            | فاطمه كور علي       | محمد           | ٠٩٢٦٢٣٠٠٩٩ | مروه شلغين        | سليمان     | ٠٩٣١٥٢٧٠٦  |
| ايجن رستم           | خليل       | ٠٩٣٢٨٥٣٢٧٧ |                  |                |            | مهدي البشكني        | عبد الله       | ٠٩٩١٧٣٥٠٣٦ | حيدر ديروان       | عماد       | ٠٩٣٢٩٢٦٣٥  |